ام الغبار فقد ستر كما انكم لكثرة جريكم حتي تركم فوقهم فلا يرون وان
كانت الهمزة للانكار بمعنى لا اجري لان ذلك غرور بل ستنبدي ذل
صدور كم الاسود والاحداج بل الغبار خفا كم **ويحتمل**
ان يقال لما قال الناظم خذه مفصلا وبالرمز مهندي فكان الطالب
شك في قدرة الناظم على تفهيمهم ما وعد بالرمز فقال اجري في طلب
التعلم غرورا فلا يحصل لي ما ذكرت لعدم قدرتك عليه ام ستنبدي
الاسود والاحداج عالمون بمعني نظمكم علما صدور كم فيكون صدور كم على
حذف مضاف ام لا يقدرون على فكه لكون الغبار ستره والغبار
مواشكاله **ويحتمل** على كون الهمزة للانكار اذ يكون من الناظم
ردا على من نسب اليه انه لا يقدر على الاتيان بما وعد فيقول انا لا اجري
لاغر الناس فانبعهم فيما لا يحصل لهم منه شيء بل ستنبدي علم صدور كم
ونيم اسلافكم المنصرفون في هذا الفن اسود واحداج يقاتلون صعبا
لمعاني في العلوم حتي تحصل لهم وياخذونها اسرى فتصير ملكا لهم وطوع
يمينهم يملكونها لمستحقها بل حتي يعفو الاشكال عنها ويضمحل
فكشف كما يعفي الريح الغبار وهذا اسهل وجه وابينه والنسبه
وتخصيص الطويل بلفظ اجري لبعد مداه **وقال** بعضهم
الهمزة للانكار والمعني لا اجري اليكم وحدي مغترا باقدامي بل تظهر
كشف صدور كم او هزم طوانبكم رجال كالاسود ورجال كذوات
احداج او نساء ذوات احداج يصفهم بالضعف والغلبة من كل
احد حتي النسا بل الغبار كثر معترضا في الربع الدارس
وستر الباني من اثاره والاضراب من قضية الي قضية انتهي فتامله
وتنكير غرورا للنوعية واسود واحداج للتعظيم اي احداج للتحقير
على المعنى الاخير والذي في المور للجنس او الحقيقة واضافة صدور للتعريف

والتعظيم

او التعظيم او التحقير وفي البيت طباق خفي لا نجري غرورا لا يحصل
شيئا وابتدا الصدور ويحصل **الاعراب**
غرورا مفعول من اجله وفيه بحث او مصدر في موضع الحال فيجي
فيه من الخلاف ما في مثله وصدور كم مفعول كما في بيت الشاهد
واسود فاعل ستنبدي واحداج عطف عليه وام تحتمل الاتصال
والانفصال اولا وثانيا والله اعلم

المديد

اصل الترجمة هذا فصل تفصيل احكام المديد **وقال** الجوهري
رجل مديد القامة اي طويل القامة وطرف ممدود اي ممدود بالاطناب
شدد للمبالغة وتمدد الرجل اي تمطى انتهي والمديد من البحر من الشعر
المبني في الاصل من فاعلاتن فاعلن ثماني مرات الا انه لم يسمع الا مسدسا
اي مجزوا ومنه فعيل بمعني مفعول ونقل من الصفة للعلمية
فال فيه للمح الصفة **وقال** الاخفش عن الخليل سمي مديدا
لتمدد سباعيه حول خماسيه ورد بان ذلك يوجد في كل مركب
من سباعي وخماسي **وقال** الزجاج لامتداد سببين في طرفي
كل جزء من اجزائه السباعية ورد بوجوده في كل ما اشتمل على فاعلاتن
وشبهه مما اوله واخره سببان **وقيل** لامتداد
الوتد المجموع في وسط اجزائه السباعية واستعمله ابن المرحل
تاما والتزم الكف في جميع سباعياته فثقل على الذوق
وقال الزجاج وانما لم يتم لئلا يقع فاعلن اخره ولا يقع كذلك
في شعر الا منقولا من جزء نقص فلو وقع فيه لتوهم انه من جزء
نقص فتكون الدايرة اكثر من ثمانية واربعين حرفا ومنوبا طوله لذلك

Copyright © King Saud University